

تصريح صحافي للمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، يندد فيه بإقامة مراسم تأبين يهودية في المسجد الأقصى*

القدس، ٢٠١٦/٧/١٣

ندد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، بإقامة مراسم تأبين يهودية في باحات المسجد الأقصى المبارك، حيث اقتحم عدد من المستوطنين المتطرفين المسجد للمشاركة في تلك المراسم، بإشراف قائد "شرطة لواء القدس" وضباط كبار، وحماية أفراد من قوات الاحتلال الخاصة، في خطوة تصعيدية تصب في خانة جر المنطقة إلى عواقب وخيمة.

وحذر الشيخ حسين من تصاعد وتيرة الاعتداء على المسجد الأقصى، الذي يعتبر خطأ أحمر بالنسبة إلى مسلمي العالم أجمع، مبيناً أن سلطات الاحتلال من خلال تصعيد عدوانها ضده إنما تكشف عن نواياها العدوانية تجاهه، وتؤكد زيف زعمها بالتزامها بالمحافظة على الوضع التاريخي القائم فيه.

وقال المفتي: إن هذا الاعتداء الأثم على حرمة المسجد الأقصى المبارك، ما هو إلا حلقة في مسلسل التصعيد الذي توالى حلقاته تمهيداً إلى فرض التقسيم المكاني والزماني للمسجد، ويندرج ضمن عملية تغيير الوضع التاريخي القائم فيه، مبيناً أن المسلمين يواجهون تضيقاً وعتناً ومنعاً من الوصول إلى المسجد الأقصى، ومناشداً كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى أن يبذل أقصى الجهود لشد الرحال إليه، وتعزيز التواجد فيه من أجل حمايته، مع التأكيد على تمسك أبناء شعبنا بمسجدهم مهما تطلب ذلك من ثمن وتضحيات إلى أن يرث الله الأرض وما عليها .

وعلى صعيد آخر، بين الشيخ حسين أن تصريحات أحد الحاخامات اليهود الذي دعا في فتاويه إلى اغتصاب النساء غير اليهوديات في أوقات الحرب، وتشجيع جرائم الإجهاز على الجرحى، هي تحريض صريح على انتهاك حرمة أعراض الفلسطينيين، كما تنتهك حرمة مقدساتهم، منوهاً إلى أن هذا الأمر يعد سقطة أخلاقية كبيرة للحاخام، وأن التطرف بات مسيطراً على دولة الاحتلال.

*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وناشد الهيئات والمنظمات المحلية والدولية العمل على كبح جماح سلطات الاحتلال؛ التي تقوم بتغيير ملامح المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك والآثار الإسلامية وتهويدها وتدميرها، وتحرض على انتهاك أعراض الفلسطينيين، كما ناشد دول العالم الإسلامي وقادتها القيام بمسؤولياتهم تجاه حماية المسجد الأقصى المبارك.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>